

# سِفْرُ نَاحُومَ

## الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

- 1 وَحِيٌّ عَلَى نِينَوَى. سِفْرُ رُوبَا نَاحُومَ الْأَلْقُوشِيِّ:
- 2 أَلَرَّبُّ إِلَهٌ غَيُورٌ وَمُنْتَقِمٌ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَذُو سَخَطٍ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ مِنْ مَبْغِضِيهِ وَحَافِظٌ غَضَبَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ. 3 الرَّبُّ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَعَظِيمُ الْقُدْرَةِ وَلَكِنَّهُ لَا يَبْرِيءُ الْبَتَّةَ. الرَّبُّ فِي الزُّوْبَةِ وَفِي الْعَاصِفِ طَرِيقُهُ وَالسَّحَابُ غُبَارٌ رَجْلِيهِ.
- 4 يَنْتَهَرُ الْبَحْرَ فَيَنْشِفُهُ وَيَجْفِفُ جَمِيعَ الْأَنْهَارِ. يَذْبُلُ بَاشَانَ وَالكَرْمَلُ وَزَهْرُ لُبْنَانَ يَذْبُلُ. 5 الْجِبَالُ تَرْجَفُ مِنْهُ وَالْتَّلَالُ تَذُوبُ وَالْأَرْضُ تَرْفَعُ مِنْ وَجْهِهِ وَالْعَالَمُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهِ. 6 مَنْ يَقِفُ أَمَامَ سَخَطِهِ وَمَنْ يَقُومُ فِي حُمُومِ غَضَبِهِ؟ غَيْظُهُ يَنْسَكِبُ كَالنَّارِ وَالصُّخُورُ تَنْهَدِمُ مِنْهُ. 7 صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ. حِصْنٌ فِي يَوْمِ الضِّيقِ وَهُوَ يَعْرِفُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.
- 8 وَلَكِنْ يَطُوفَانِ عَايِرٌ يَصْنَعُ هَلَاكًا تَامًا لِمَوْضِعِهَا وَأَعْدَاؤُهُ يَتَّبِعُهُمْ ظَلَامًا. 9 مَاذَا تَفْتَكِرُونَ عَلَى الرَّبِّ؟ هُوَ صَانِعُ هَلَاكًا تَامًا. لَا يَقُومُ الضِّيقُ مَرَّتَيْنِ. 10 فَإِنَّهُمْ وَهُمْ مُشْتَبِكُونَ مِثْلَ الشُّوكِ وَسَكَرَانُونَ كَمَنْ خَمَّرَهُمْ يُوكَلُونَ

كَلْفَشِ الْيَاسِ بِ/لِكَمَالِ. 11 مِنْكَ خَرَجَ الْمُفْتِكِرُ عَلَى  
الرَّبِّ شَرًّا الْمَشِيرُ بِ/لِهَلَاكِ. 12 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ  
كَانُوا سَالِمِينَ وَكَثِيرِينَ هَكَذَا فَهَكَذَا يُجْزُونَ فَيَعْبُرُونَ.  
أَذَلَّتْكَ. لَا أَذِلُّكَ تَانِيَةً. 13 وَالآنَ أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْكَ وَأَقْطَعُ  
رَبَطَكَ». 14 وَلَكِنْ قَدْ أَوْصَى عَنْكَ الرَّبُّ: «لَا يَزْرَعُ مِنْ  
اسْمِكَ فِي مَا بَعْدُ. إِنِّي أَقْطَعُ مِنْ بَيْتِ إِلَهِكَ التَّمَاثِيلَ  
الْمَنْحُوتَةَ وَالْمَسْبُوكَةَ. أَجْعَلُهُ قَبْرَكَ لِأَنَّكَ صِرْتَ حَقِيرًا». 15  
هُوَذَا عَلَى الْجِبَالِ قَدَمَا مَبَشِّرُ مُنَادٍ بِ/لِسَلَامٍ: عِيْدِي يَا  
يَهُوذَا أَعْيَادِكَ. أَوْفِي نُدُورِكَ فَإِنَّهُ لَا يَعُودُ يَعْبُرُ فَيْكَ أَيْضًا  
الْمُهْلِكُ. قَدْ أَنْقَرَضَ كُلَّهُ.

## آلِ الْأَصْحَاحِ الثَّانِي

1 قَدْ ارْتَفَعَتِ الْمِقْمَعَةُ عَلَى وَجْهِكَ. احْرُسِ الْحِصْنَ.  
رَاقِبِ الطَّرِيقَ. شَدِّدِ الْحَقْوِينَ. مَكَّنِ الْقُوَّةَ جِدًّا. 2 فَيَا  
الرَّبَّ يَرُدُّ عَظْمَةَ يَعْقُوبَ كَعَظْمَةِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ السَّالِينَ  
قَدْ سَلَبُوهُمْ وَأَتَلَفُوا قُضْبَانَ كُرُومِهِمْ. 3 تُرْسُ أَبْطَالِهِ  
مُحَمَّرٌ. رَجَالُ الْجَيْشِ قِرْمِزِيُونَ. الْمَرْكَبَاتُ بِنَارِ الْفُولَازِ فِي  
يَوْمِ إِعْدَادِهِ. وَالسَّرُورُ يَهْتَزُّ. 4 تَهَيَّجُ الْمَرْكَبَاتُ فِي الْأَزْقَةِ.  
تَتَرَكَضُ فِي السَّاحَاتِ. مَنْظَرُهَا كَمَصَايِخَ. تَجْرِي  
كَالْبُرُوقِ. 5 يَذْكُرُ عَظْمَاءَهُ. يَتَعَثَّرُونَ فِي مَشْيِهِمْ.  
يُسْرِعُونَ إِلَى سُورِهَا وَقَدْ أُقِيمَتِ الْمِتْرَسَةُ. 6 أَبْوَابُ  
الْأَنْهَارِ انْفَتَحَتْ وَالْقَصْرُ قَدْ ذَابَ. 7 وَهَضَبٌ قَدْ انْكَشَفَتْ.  
أُطْلِعَتْ. وَجَوَارِيهَا تَتَنُّ كَصَوْتِ الْحَمَامِ ضَارِبَاتٍ عَلَى  
صُدُورِهِنَّ. 8 وَبَيْنَوَى كِيرَكَةَ مَاءٍ مِنْذُكَ أَنْتَ وَلَكِنَّهُمْ الْآنَ  
هَارِبُونَ. «قِفُوا قِفُوا!» وَلَا مَلْتَفِتٌ. 9 إِنْهَبُوا فِضَّةً. إِنْهَبُوا  
ذَهَبًا فَلَا نِهَايَةَ لِلتُّحْفِ لِلْكَثْرَةِ مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ شَيْءٍ. 10 قَرَاغٌ  
وَخَلَاءٌ وَخَرَابٌ وَقَلْبٌ ذَائِبٌ وَارْتِخَاءٌ رُكْبٍ وَوَجَعٌ فِي كُلِّ  
حَقْوٍ. وَأَوْجُهُ جَمِيعِهِمْ تَجْمَعُ حُمْرَةً. 11 أَيْنَ مَأْوَى الْأَسْوَدِ  
وَمَرَعَى أَشْبَالِ الْأَسْوَدِ؟ حَيْثُ يَمْشِي الْأَسَدُ وَاللَّبْوَةُ وَشِبْلُ  
الْأَسَدِ وَلَيْسَ مَنْ يَخَوْفُ. 12 الْأَسَدُ الْمُفْتَرَسُ لِحَاجَةِ

جِرَائِهِ وَالْخَانِقُ لِأَجْلِ لَبْوَاتِهِ حَتَّى مَلَأَ مَغَارَاتِهِ قَرَائِسَ  
وَمَآوِيَهُ مُفْتَرَسَاتٍ. 13 «هَآ أَنَا عَلَيْكَ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.  
فَأَحْرَقُ مَرْكَبَاتِكَ دُخَانًا وَأَشْبَالِكَ يَأْكُلُهَا السَّيْفُ وَأَقْطَعُ  
مِنَ الْأَرْضِ قَرَائِسَكَ وَلَا يُسْمَعُ أَيضًا صَوْتُ رُسُلِكَ».

## الأصحاح الثالث

1 وَبِلَِّمَدِينَةِ الدَّمَاءِ. كُلُّهَا مَلَائَةٌ كَذِبًا وَخَطْفًا. لَا يَزُولُ  
الإفْتِرَاسُ. 2 صَوْتُ السَّوِطِ وَصَوْتُ رَعِشَةِ البَكْرِ وَخَيْلُ  
تَحْبُ وَمَرْكَبَاتٌ تَغْفِزُ 3 وَفُرْسَانٌ تَهَضُّ وَلَهَيْبُ السَّيْفِ  
وَبَرِيقُ الرَّمْحِ وَكَثْرَةُ جَرْحِي وَوَفْرَةٌ قَتَلِي وَلَا نِهَايَةَ لِلْجُثِّ.  
يَعْتُرُونَ يَجُثِّهِمْ. 4 مِنْ أَجْلِ زَنَى الزَّانِيَةِ الْحَسَنَةَ الْجَمَالَ  
صَاحِبَةَ السَّحْرِ البَائِعَةَ أُمَّمَا يَزْنَاهَا وَقَبَائِلَ يَسِحْرُهَا.  
5 «هَتَّنَا عَلَيْكَ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ فَأَكْشِفُ أذْيَالِكَ إِلَى فَوْقِ  
وَجْهِكَ وَأَرِي الأُمَّمَ عَوْرَتِكَ وَالأَمَمَالِكَ خِزْيِكَ. 6 وَأَطْرَحُ  
عَلَيْكَ أَوْسَاخًا وَأَهْيُنِكَ وَأَجْعَلُكَ عِبْرَةً. 7 وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ  
يَرَاكَ يَهْرَبُ مِنْكَ وَيَقُولُ: خَرِبَتْ نِينَوَى مَنْ يَرِثِي لَهَا: مَنْ  
أَيْنَ أَطْلُبُ لَكَ مُعَزِّينَ؟». 8 هَلْ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ نُوَأْمُونَ  
الْجَالِسَةِ بَيْنَ الأَنْهَارِ حَوْلَهَا الأَمِيَاهُ الَّتِي هِيَ حِصْنُ البَحْرِ  
وَمِنَ البَحْرِ سُورُهَا؟ 9 وَكُوشٌ قُوَّتَهَا مَعَ مِصْرَ وَلَيْسَتْ نِهَايَةً.  
فُوطٌ وَلُؤِيمٌ كَانُوا مَعُونَتِكَ. 10 هِيَ أَيْضًا قَدْ مَضَتْ إِلَى  
الْمَنْفَى بِالسَّبِيِّ وَأَطْفَالُهَا حُطِّمَتْ فِي رَأْسِ جَمِيعِ الأَزْقَةِ  
وَعَلَى أَشْرَافِهَا أَلْقُوا قُرْعَةً وَجَمِيعُ عُظْمَائِهَا تَقِيدُوا  
بِالْقَيْدِ. 11 أَنْتِ أَيْضًا تَسْكُرِينَ. تَكُونِينَ خَافِيَةً. أَنْتِ أَيْضًا  
تَطْلِينَ حِصْنًا بِسَبَبِ العَدُوِّ. 12 جَمِيعُ قِلَاعِكَ أَشْجَارُ تِينٍ

بِ/لُبَّوَاكِبِرٍ إِذَا انْهَزَتْ تَسْقُطُ فِي قَمِ الْأَكْلِ. 13 هُوَذَا شَعْبُكَ  
نِسَاءً فِي وَسْطِكَ. تَنْفَتِحُ لِأَعْدَائِكَ أَبْوَابُ أَرْضِكَ. تَأْكُلُ النَّارُ  
مَغَالِيْقَكَ. 14 اسْتَقِي لِنَفْسِكَ مَاءً لِلْحِصَارِ. أَصْلِحِي قِلَاعَكَ.  
ادْخُلِي فِي الطِّينِ وَدُوسِي فِي الْمِلَاطِ. أَصْلِحِي الْمِلْبَنَ.  
15 هُنَاكَ تَأْكُلُكَ نَارٌ. يَقْطَعُكَ سَيْفٌ. يَاكُلُكَ كَدٌ/لُغُوعَاءٌ.  
تَكَثَّرِي كَدٌ/لُغُوعَاءٌ. تَعَاظِمِي كَدٌ/لِجَرَادٍ. 16 أَكْثَرْتَ تُجَارَكَ  
أَكْثَرَ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ. الْغُوعَاءُ جَنَحَتْ وَطَارَتْ.  
17 رُؤْسَاؤُكَ كَدٌ/لِجَرَادٍ وَوَلَاتُكَ كَحَرْجَلَةِ الْجَرَادِ الْحَالَةَ  
عَلَى الْجُدْرَانِ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ. تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَطِيرُ وَلَا  
يُعْرِفُ مَكَانَهَا أَيْنَ هُوَ. 18 نَعِسَتْ رُعَاتُكَ يَا مَلِكَ أَشُّورَ.  
اضْطَجَعَتْ عُظْمَاؤُكَ. تَشَتَّتَ شَعْبُكَ عَلَى الْجِبَالِ وَلَا مَنْ  
يَجْمَعُ. 19 لَيْسَ جَبْرٌ لِانْكِسَارِكَ. جُرْحُكَ عَدِيمُ الشِّفَاءِ. كُلُّ  
الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيْكَ لِأَنَّهُ عَلَى  
مَنْ لَمْ يَمِرَّ شُرَكَ عَلَى الدَّوَامِ؟